

اهتمام إعلامي عربي وعالمي واسع بانتخابات أمين العاصمة ومحافظي المحافظات .. عدد من وسائل الإعلام :

اليمن يخوض أول تجربة انتخاب المحافظين والرئيس يؤكد حق المقاطعة



صنعا / سبأ :

تناولت وسائل الإعلام العربية والعالمية انتخابات أمين العاصمة ومحافظي المحافظات التي جرت أمس الأول السبت في عموم المحافظات اليمنية باهتمام كبير.

وأشارت هذه الوسائل من وكالات أنباء وصفق وقنوات فضائية وإذاعات ومواقع الكترونية إلى فوز مرشحي حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم بمنصب أمين العاصمة و16 محافظة أخرى في حين فاز ثلاثة مرشحين مستقلين في ثلاث محافظات.

وأبرزت هذه الوسائل التي أفردت مساحات واسعة ومتابعة الحراك الانتخابي والديمقراطي في اليمن إعلان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح عن تعديلات قانونية تتضمن تعيين أمعاء عموم المجالس المحلية في المحافظات والمديرية ليكونوا ممثلين للسلطة المركزية.

وأكدت أن هذه الانتخابات التي قاطعتها أحزاب المعارضة تجري وسط رقابة محلية وعربية وأجنبية هي الأولى من نوعها في تاريخ اليمن.

وكالات الأنباء اليمنية (سبأ) تابعت أحداث الانتخابات وأعدت التقرير التالي :

(كونا) الكويتية : فوز المؤتمر في معظم المحافظات

في هذا السياق قالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن مرشحي المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) فازوا بمنصب المحافظ في معظم المحافظات اليمنية في أول انتخابات من نوعها وسط رقابة عربية وأجنبية. ونقلت عن مصدر في اللجنة الإشرافية على الانتخابات القول "إن المكلف بمهام الأمين العام لحزب المؤتمر عبدالرحمن الاكوع فاز بمنصب عمدة العاصمة صنعاء إضافة إلى محافظي 16 محافظة أخرى في حين فاز ثلاثة مرشحين مستقلين في محافظات البيضاء والذوق ومأرب شمالي اليمن".

وأوضح المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه ان الهيئة الانتخابية لأحزاب المعارضة قاطعت الانتخابات بشكل رسمي الا ان عددا من أعضاء المجالس المحلية المنتمين للمعارضة شاركوا في الانتخابات. وذكر ان وزارة الادارة المحلية أذاعت الانتخابات في محافظة الضالع) جنوبي اليمن لعدم اكتمال النصاب القانوني.

وقالت الوكالة الكويتية إن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أعلن عن تعديلات قانونية تضمن تعيين أمعاء عموم المجالس المحلية في المحافظات والمديرية ليكونوا ممثلين للسلطة المركزية. ونقلت عن فخامته قوله حول مقاطعة المعارضة للانتخابات خلال تفقده غرفة عمليات انتخابية " من حق المعارضة ان تقاطع وهذا يندرج في الإطار الديمقراطي" معتبرا ان مشاركة بعض أعضاء المعارضة في الانتخابات رغم مقاطعة أحزابهم شيء ممتاز ويدل على وعي ديمقراطي كبير".

وكالة (رويتزر) : انتخابات السبت خطوة أولى

من جانبها قالت وكالة رويترز ان المجالس المحلية انتخبت محافظي المحافظات للمرة الاولى في اليمن السبت لكن احزاب المعارضة قاطعت الانتخابات قائلة إنها لم تحظ بتمثيل عادل في المجالس. وأضافت ان أكثر من 7000 عضو من المجالس المحلية اختاروا ثلاثة مستقلين و17 شخصية مؤيدة للحكومة كمحافظين.

وأشارت رويترز إلى انه في السابق كانت الحكومة المركزية هي التي تعين المحافظين ، ونقلت عن مسؤولين القائل إن انتخابات السبت هي خطوة أولى نحو الانتخابات المباشرة واللامركزية.

وأكدوا ان الانتخابات تأجلت في إحدى المحافظات في جنوب البلاد لعدم اكتمال النصاب القانوني نتيجة مقاطعة المعارضة.

(واس) السعودية : انتخابات ورقابة محلية وعربية وأجنبية

وفي الرياض قالت وكالة الأنباء السعودية (واس) إن رؤساء وأعضاء المجالس المحلية في المحافظات اليمنية والمديرية التابعة لها ادلوا باصواتهم بالافتراع السري لانتخاب امين للعاصمة صنعاء ومحافظين للمحافظات في انتخابات هي الأولى من نوعها في اليمن وسط رقابة محلية وعربية وأجنبية.

وأضافت ان اللجان الإشرافية لإدارة الانتخابات في المحافظات اليمنية واللجان المساعده لها قامت منذ الساعة الثامنة من صباح السبت باستقبال الهيئات الانتخابية والتأكد من اكتمال القوائم القانوني والبده في عملية الاقتراع .

وأوضحت ان قوائم الهيئات الانتخابية التي يحق لها المشاركة في عملية الاقتراع بلغ (7484) شخصا من إجمالي قوائم المجالس المحلية البالغ(7681) شخصاً حيث تجري هذه العملية الديمقراطية تحت رقابة 354 مراقبا محليا وعربيا واجنيا يمثلون منظمات المجتمع المدني ووسائل اعلام وهيئات دبلوماسية.

صحيفة الجزيرة السعودية : تناقض حد بين المرشحين

بدورها قالت صحيفة الجزيرة السعودية : إن مرشحي الحزب الحاكم في اليمن (المؤتمر الشعبي العام) فازوا في 17 محافظة في حين فاز مستقلون في ثلاث محافظات البيضاء ومأرب والذوق، وتأجلت الانتخابات في محافظة الضالع إلى اليوم الأحد امس لعدم اكتمال النصاب القانوني لإجراء الانتخابات نتيجة لمقاطعة أحزاب المعارضة (اللواء المشترك). وأضاف وزيرم وخمس خوض الحزب الحاكم الانتخابات في ثمان محافظات دون منافس، إلا أن المحافظات الأخرى شهدت تنافسا حادا بين مرشحي الحزب الحاكم والمرشحين المستقلين.

أmin العاصمة (صنعا) ومحافظي المحافظات التي جرت السبت. ونقلت عن مصادر في اللجان الإشرافية القول أن مرشحي الحزب الحاكم فازوا في معظم المحافظات، بينما فاز مرشحون مستقلون في محافظات مأرب والذوق والبيضاء، وتأجلت الانتخابات في الضالع جنوب البلاد لعدم اكتمال النصاب القانوني. وأضاف ان محافظات مأرب والبيضاء والذوق وريمة وأبين وشبوة وصعدة والحج، شهدت منافسة قوية بين مرشحي المؤتمر والمستقلين رغم مقاطعة أحزاب المعارضة للانتخابات. وأشارت (شينخوا) إلى أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح كان قد أصدر قراراً أواخر شهر أبريل الماضي بإجراء انتخابات المحافظين.

وقالت صحيفة السياسة الكويتية ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أكد أول من امس " ان من حق المعارضة مقاطعة انتخابات المحافظين". وأشار الى ان ذلك يندرج في الأطار الديمقراطي، معتبرا ان مشاركة بعض أعضاء المعارضة رغم مقاطعة أحزابهم، "شيء ممتاز".

ونقلت السياسة عن صالح القول انه سيتم " تعديل قانون السلطة المحلية، ليكون أمين عام المجلس المحلي في المحافظة معينا". وأشارت إلى ان الرئيس اليمني أعلن عن هذه الانتخابات في مارس الماضي والتي ستنحصر في انتخاب امين العاصمة وعشرين محافظ لبقية المحافظات عبر أعضاء المجالس المحلية في أول تجربة تهدف لتوسيع صلاحيات الحكم المحلي وتعزيز الة مركزية وتفعيل دور السلطة المحلية في اليمن.

وقالت السياسة ان مرشحي حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم فازوا في معظم المحافظات، فيما فاز مرشحون مستقلون في محافظات البيضاء والذوق ومأرب، وتأجلت الانتخابات في الضالع لعدم اكتمال النصاب القانوني.

(الشرق الأوسط) : تعديل قانوني بتعيين الأمعاء

من جانبها قالت صحيفة (الشرق الأوسط) ان الحزب الحاكم في اليمن فاز بمعظم محافظي المحافظات في الانتخابات التي جرت (امس الأول) في أمانة العاصمة صنعاء وعشرين محافظة، بينما فاز ثلاثة من المستقلين في هذه الانتخابات على مرشحي حزب المؤتمر الشعبي العام، وتأجلت عملية الانتخاب في محافظة الضالع لعدم اكتمال النصاب القانوني. ونقلت الشرق الأوسط عن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قوله إن كثيرا من المنتمين لأحزاب اللقاء المشترك التكتل الرئيسي المعارض ادلوا باصواتهم في هذه الانتخابات، رغم مقاطعة هذه الاحزاب للجعلية الانتخابية لانتخاب أمين العاصمة والمحافظات اليمنية.

وأكد ان الهدف من هذه الانتخابات هو الاسهام الجاد في عملية التنمية بنقل كثير من الاختصاصات المتعلقة بالتنمية من السلطة المركزية إلى المحافظات. وقال أثناء زيارته لوزارة الادارة المحلية التي خطمت وشرفت ونفذت هذه الانتخابات وفق القانون الخاص بالسلطة المحلية إنه سيتم انشاء شرطة للضبط القضائي تتبع السلطة المحلية، أما الأمن العام فهو أمن مركزي واحتياطي للشرطة المحلية وسيكون الأمن محليا، لأن هذا الأمن ستكون لديه خبرة بالمحافظة والمناطق التابعة للمحافظة. كما أعلن الرئيس علي عبد الله صالح بأنه تقدم إلى الحكومة بتعديل جديد في قانون السلطة المحلية يتم بموجبه تعيين الأمعاء العاميين في المجالس المحلية في المحافظات والمديرية مركزيا، وبحيث يكونون من أي محافظة وليس بالضرورة أن يكونوا من المحافظات، التي سيتم شغلهم لهذه المناصب في هذه المواقع، وقال إن هؤلاء سيكونون من التقنيين

ذوي المهارات الإدارية والفنية. وقال إن الشؤون الخدمية مثل الطرق والصحة والتعليم والاتصالات من اختصاص السلطة المحلية في المحافظات والمديرية.

كما تناولت انتخابات أمين العاصمة والمحافظين باليمن في إصدارتها أمس كل من صحف، (الوطن) (والرياض) (اليوم) السعودية، (البيان) (والاتحاد) (والخليج) الإماراتية، (الشرق) (والوطن) القطرية، الوطن الكويتية، (الوقت) البحرينية و(النهار) اللبنانية، وصحيفة (الحياة) الأردنية.

غانم ل (الجزيرة) : انتخابات شرعية ودستورية

وفي الدوحة خصصت قناة الجزيرة الفضائية فقرة ضيف المنصف لمناصرة الانتخابات في اليمن واستضافت عبدالله احمد غانم عضو اللجنة العامة في حزب المؤتمر الشعبي الحاكم الذي أكد " ان هذه الانتخابات شرعية ودستورية (...) وتتم بناء على قانون اقره مجلس النواب لتعديل القانون (رقم 4 لسنة 2000م) بشأن السلطة المحلية".

وأضاف " ان هذه الانتخابات جاءت متحققة لأمال وعد بها المؤتمر الشعبي العام ووعد بها فخامة الاخ رئيس الجمهورية في برنامجه الانتخابي وتعتبرها بوابة للولوح إلى نظام حكم محلي جديد في الجمهورية اليمنيةيقوم على المركزية المالية والادارية.

وفي رد على سؤال للجزيرة قال غانم " الحقيقة المعارضة التي أعلنتها احزاب اللقاء المشترك هي معارضة اعلامية أكثر منها معارضة حقيقية على سبيل المثال هنا في عدن شارك أعضاء المجلس المحلي المنتمون الى احزاب اللقاء المشترك عن بقية ولاياتهم في الهيئة النائية لمحافظلة عدن في انتخاب المحافظة وسبق لقيادات التجمع اليمني الاصلاح مثلا ان أيادوا وأزروا ترشيح الدكتور عدنان الجفري لمنصب المحافظ واعتبروه أكثر كفاءة من غيره بل واعتبروه حمل اجماع الكل في محافظة عدن " كما خصصت قناة الجزيرة برنامجهما المباشر مع أحمد الصويلى القيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن وهو ليبارئيس لجنة الإعلام في البرلمان اليمني للحد من عن الانتخابات أمين العاصمة ومحافظي المحافظات.

الشعبي (لقناة العالم) : المنتخب أكثر قدرة والتزاما

من جانبها نقلت (قناة العالم) عن يحيى الشعبي أمين العاصمة اليمنية السابق قوله "المحافظ المنتخب سيكون أكثر قدرة على تنفيذ العديد من البرامج لأنه أساسا سيكون ملتزما للدين ائتخونه وسيعملون مع بعض جاهدين من أجل انجاز مهامهم التنموية، وأنا اعتقد في الحالة هذه هو يكون أكثر من المعين أنا كنت محافظا معيننا ولكن اعتقد لو كنت منتخبا لأبديت عملا أكثر مما هو فعلى الأمان".

وأضافت العالم " بينما تبقى ايجابية هذه المبادرة التي تشهدها اليمن لأول مرة وثلاثة من خلال العمارة على تدوير وظيفة المحافظ ومراعاة مسألة العلاقات في الاختيار بعيدا عن التعيين طلت أحزاب المحافظ التي قاطعت الانتخابات (...) تفضل تأخير هذه الخطوة بعد إجراء استفتاء يسمح لكل مواطن باختيار من يريد وبعد استبعاد نسبة العشرة بالمائة لتزكية المرشح والتي حرمت الكثير من المنافسة".

خطوة تحريك المياه الرائدة

وأكدت العالم ان هذه المبادرة مثلت لا محالة خطوة لتحريك المياه في البحيرة الرائدة لكنها في رأي البعض ماراتل قاصرة للهدف باتجاه فتح منافذ لجريان تلك المياه نحو حراك ديمقراطي أوسع.

إذاعة القاهرة : التأكد من اكتمال النصاب القانوني

وفي القاهرة قال الاتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري ان الهيئات الانتخابية المكونة من أعضاء المجالس المحلية في المحافظات والمديرية الت تعيين بدأت عمليات الاقتراع لانتخاب أمين العاصمة ومحافظين وذلك في أول انتخابات من نوعها تشهدها اليمن. واستكملت اللجان الإشرافية على الانتخابات استقبال رؤساء وأعضاء المجالس المحلية، والتأكد من اكتمال النصاب القانوني للحاضرين لعقد الاجتماع الانتخابي في عواصم المحافظات.

ويتنافس على منصب المحافظ في أمانة العاصمة والمحافظات اليمنية ستة وثلاثون مرشحا حصلوا على تزكية 70 % من الهيئات الناخبة.

في البلاد مقاطعتها.

نائب وزير الإدارة المحلية لراديو سوا :

المقاطعة شأن خاص

ونقل الراديو عن الدكتور جعفر حامد نائب وزير الإدارة المحلية التي تشرف على هذه الانتخابات قوله (الموضوع طبعاً هو مفتوح لكل طبعاً الأخوة في أحزاب المعارضة أرتأوا عدم المشاركة... هذا شأنهم ولهم حق ولكن كنا نطمح إلى ان يشارك كافة أعضاء المجالس المحلية في هيئة نائية و نقول نعم أم نقول لا في قضية المرشح لمنصب المحافظ رئيس المجلس المحلي".

وأشار الراديو الى ان الرئيس اليمني اعتبر هذه الانتخابات خطوة غير مسبوقة في المنطقة وأضاف في كلمة له السبت "بالنسبة لقضية الانتخابات انا اعتقد بان العملية برمتها هي عبارة عن استفتاء على المرشحين او عبارة عن عملية تزكية لأنه في عشر محافظات لم يكن هناك سوى مرشح واحد أيضا في المحافظات الذين ترشحوا كمنقلين هم محسوبون على السلطة وعلى حزبها".

من جانبها قالت اذاعة ديتشفليله الالمانية ان المجالس المحلية انتخبت محافظي المحافظات للمرة الاولى في اليمن السبت لكن احزاب المعارضة قاطعت الانتخابات قائلة انها لم تحظ بتمثيل عادل في المجالس. وأضافت ان أكثر من سبعة الاف عضو من المجلس المحلي اختاروا ثلاثة مستقلين وسبعة عشر شخصية مؤيدة للحكومة.

وقال راديو بي بي سي يدور ان نتائج انتخابات المحافظين وهي الأولى من نوعها في تاريخ اليمن جاءت قريبة من التوقعات التي سبقتها بالنظر إلى سيطرة حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم على اغلب مقاعد المجالس المحلية.

وأضاف ان الانتخابات في إحدى عشرة محافظة اعتبرت محسومة حيث لم يتبق فيها سوى مرشح وحيد باسم الحاكم بعد ان انسحب المنافسون الآخرون او رفضت ملفاتهم لأسباب قانونية مختلفة.

وأشار إلى ان احزاب المعارضة اليمنية كانت قد أعلنت مقاطعتها لهذه الانتخابات لأنها كما وصفها بلون واحد بالنظر إلى سيطرة حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم على قوائم الهيئة النائية في المجالس المحلية بعد ان فاز بأغلبية المقاعد في الانتخابات المحلية على حساب احزاب المعارضة اليمنية عام 2006م.

وأكد " ان التقارير الرسمية التي أعلنتها وزارة الادارة المحلية اشارت إلى مشاركة بعض انصار المعارضة في بعض المحافظات صوتوا لمرشحين مستقلين". ويقول مسؤولون يمنيون ان تعديلات في قانون الادارة المحلية ستجري في وقت لاحق تهدف إلى انتخاب المجالس مستقبلا من قبل الناخبين السجلين في كشورقات اللجنة العليا للانتخابات وليس من قبل أعضاء المجالس المحلية فقط وهو الأمر الذي أكد عليه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في العديد من تصريحاته والإدبارية بما يكفل تحقيق تنمية شاملة متسارعة في كل المناطق اليمانية.

وفقا لوكيل وزارة الإبرارة المحلية - رئيس اللجنة الفنية عمر سالم العكبري "يخوض هذه الانتخابات التي تمثل محطة تحول للانتقال نحو الحكم المحلي واسع الصلاحيات منذ ارجاء في أمانة العاصمة والمحافظات اليمنية الـ 20". وكان الرئيس اليمني أطلق في أواخر سبتمبر من العام 2007 مبادرة لتطوير النظام السياسي استنادا إلى ما جاء في برنامجه المقدم للانتخابات الرئاسية التي شهدتها اليمن في سبتمبر 2006م ونال بموجبه ثقة الشعب مجددا.



شؤون رياضية



فيصل الصويفي

في أغسطس 2003 **صعد منتخب اليمن للناشئين إلى التصفيات لكأس العالم للناشئين ، وشاهدانه وهو يقوم بلعب راق في فنلندا أمام منتخبات البرتغال والبرازيل والكامبيرون .** **كان منتخبنا هو الفريق العربي الوحيد وثاني فريق في قارة آسيا يصل إلى تلك التصفيات وفي أغسطس 2007 حصدت اليمن بطولة الفرق المدرسية وتوج منتخبنا المدرسي لكرة القدم بطلا للعرب .** **وفي أكتوبر الماضي تأهل المنتخب الوطني لكرة القدم للناشئين إلى التصفيات النهائية لناشئي قارة آسيا .. وخلال الفترة الماضية كانت هناك شواهد أخرى على أن فرصنا في مجال الرياضة كثيرة لكي تكون ضمن أصحاب المقدمة .** **وفي الوقت نفسه كانت هناك مواقف تدل على إهدار تلك الفرص وعدم الحفاظ على أولئك الأبطال .. واكتشاف قدره أو أهم من هم أفضل منهم .** **عادة يرجع نقاد الرياضة أسباب الصعود الهبوط إلى عوامل مثل المدرب والصال وقدرات اللاعبين وبيئة اللعب ..وهذه العوامل المهمة تسبقها عوامل أكثر أهمية مثل الإدارة وطريقة تكوين الفريق أو اختيار أفرادها، وقبل ذلك إيجاد البيئة التي تمارس فيها هذه المهية، وهي بيئة المدرسة والنادي .**

وأزعم ان لدى المسؤولين عن الرياضة مشكلة تتعلق بعدم القدرة أو الرغبة في الاحتفاظ بالموهوبين ، فبعد أن يكون لدينا منتخب في مستوى جيد في فترة معينة نستوفى بعد فترة قصيرة أن كل شيء قد أنهار ولا نعرف الأسباب على وجه التحديد ، لكن الأمر لا يخلو من غياب عناصر ضمان الاحتراف للاعب ... أعني أن لاعب كرة القدم ينبغي أن تظل مهنته التي يعيش منها ويكبر بها في لعبة كرة القدم ، فلا يستطيع أن يجد إذا كان عليه أن يقضي يومه وحياته في العمل لدى مصنع حويات لكي يقات.